



وابنه : محمد بن يحيى .

وأخو الوزير المذكور : مكي بن محمد .

وابن هبيرة النسفي اسمه : محمد بن علي .

وابن هبيرة الفزاري اسمه : يزيد بن عمر .

هجمية .

أم الدرداء الصُغرى .

هُجْمِيَّةُ أُمِ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى الحَمِيرِيَّةِ رَوَتْ عَنْ زَوْجِهَا أَبِي الدَّرْدَاءِ وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ

وروت عن سلمان الفارسي وكعب بن عاصم الأشعري وعائشة وأبي هريرة وكانت عالمةً زاهدةً

كبيرةَ القدر وأمّ الدرداء الكبرى خيرةُ بنتُ أبي حَردِ صحابيَّةٌ وكان لهذه الصغرى

حُرمةٌ وجلالةٌ عجيبةٌ وتوفيت في حدود التسعين للهجرة وروى لها الجماعة .

هدبة .

هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ القُضَاعِيِّ الأَسْلَمِيِّ .

هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ بْنِ كَرْزِ القُضَاعِيِّ ثُمَّ الأَسْلَمِيِّ كَالنَّ شَاعِرًا فصيحاً وهو راوية الحطائية

والحطائية راوية كعب بن زهيرٍ وكان جميل راوية هُدْبَةُ وكثير راوية جميل وكان بين هدبة

وبين زيادة بن زيدٍ ملاحاةٌ وأَهاجٍ وزاد ذلك إلى أن قَتَلَ هُدْبَةَ زيادةً ثم هرب وذلك في

عهد معاوية فانفذ سعيد بن العاص إلى عمّ هُدْبَةَ وأهله فحبسهم فلما بلغ ذلك هدبة أقبل

حتى خلاصهم وأمكن من نفسه ولم يزل محبوباً حتى شخّصَ عبد الرحمن أخو المقتول إلى

معاوية فأورد كتاباً إلى سعيد بن العاص بأن يُقيِّدَ منه إذا قامت البينة فأقامها فمشت

بنو عُدْرَةَ إلى عبد الرحمن فسألوه قَبُولَ الدِّيةِ فامتنع وقال : .

أَنَحْتُمْ عَلَيْنَا كَلْمَ الكَلِّ الحَرْبِ مَرَّةً ... فَنَحْنُ مُنْذِخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكَلْمِ الكَلِّ .

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ ... لِئَن لَّمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلْ .

أَبَعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفَ كُؤَيْكِبٍ ... رَهِينَةَ رَمْسِ ذِي تَرَابٍ وَجَنْدَلٍ .

أُذَكَّرُ بالبُقْيَا عَلَى مَا أَصَابَنِي ... وَبِئُقْيَايَ أَنِّي جَاهِدُ غَيْرَ مُؤْتَلٍ .

وقيل : بل أحضرهم معاوية فلما صاروا بين يديه قال : يا أمير المؤمنين أشكو إليك

مظلمتي وقَتَلَ أَخِي وَتَرَوَيْعَ نَسَوْتِي فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : يَا هُدْبَةُ قُلْ قَالَ : إِنْ شِئْتَ قَمَّصْنَا

كَلَامًا أَوْ شَعْرًا قَالَ : لَا بَلْ شَعْرًا فَارْتَجَلْ هُدْبَةُ : .

أَلَا يَا لِقَوْمِي لَلِنِّسَابِ وَالذَّهْرِ ... وَلِلْمَرْءِ يُرْدِي نَفْسَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي .

وَلِلْأَرْضِ كَمِ مَنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَّامَتْ ... عَلَيْهِ فَوَارِثُهُ بِلْمَاعَةِ قَفَرٍ .

فَلَا يَتَّقِي ذَا هَيْبَةٍ لِّجَلَالِهِ ... وَلَا ذَا ضِيَاعٍ هُنَّ يُتْرَكْنَ لِلْفَقْرِ .

رَمِينَا فَرَامِينَا قَصَادِفَ رَمِينُنَا ... مَنَايَا رِجَالٍ فِي كِتَابٍ وَفِي قَدَرٍ .

وأنت أمير المؤمنين فمالنا ... وراءك من مَغدىّ ولا عنك من فَمَر